



الثلاثاء 13 شعبان 1446 هـ - 11 فبراير 2025

أخبار النافذة

[خليل الحية: مشاريع ترامب إلى زوال... والشعب الفلسطيني ثابت على أرضه أردوغان: لا أحد يستطيع اقتلاع فلسطيني غزة من وطنهم الأبدى... وإعمار القطاع أولوية دولية «غزة ليست للبيع».. تصريحات ترامب حول شراء القطاع تثير موجة غضب دولية وفلسطينية أسعار الحديد تقفز والاستثماري سجل زيادة 1496 حينها قيادي بحماس: الرئيس الشرع بعيد مقرات الحركة في سوريا ويفك الحظر عن ممتلكاتها الذهب يواصل ارتفاعه وبحقق مكاسب تاريخية بمصر هشام طلعت بزاد على ترامب بخطة إعمار غزة.. القضية سياسة وليست مجرد مناقصة عقارية في ذكرى مذبحه الدفاع الجوي... هل تحققت العدالة؟](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « تراث

حب المال والجاه والمنصب





الثلاثاء 11 فبراير 2025 01:30 م

كتب: د. يوسف القرضاوي

د. يوسف القرضاوي (رحمه الله)

حب الدنيا يتمثل في حب المال والثروة، وحب الجاه والمنزلة والشرف، والحرص عليهما حرصا يجعل صاحبه يتنازل عن قيمه ومبادئه في سبيل الحصول عليهما، وفي هذا ضياع الدين والإيمان. وفي هذا ورد الحديث: "ما ذنبان جائعان أرسلنا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف - لدينه".

والحرص يحتاج إليه الإنسان، ولكن بقدر معلوم، فإذا لم يكن لحرصه وثاق، وهبت رياحه، استنفرت النفس، فتعدى القدر المحتاج إليه فأفسد، كما يفسد الذئبان الجائعان في غنم أصاعها ربهما. وذلك لاستدعاء هذا الحرص العلو والفساد المذمومين شرعا. وقد قال تعالى: {يَلْكَ الذَّائِرُ الْآجِرَةَ تَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ} (القصص:83).

ومن مظاهر حب الدنيا وإرادتها: الحرص على المناصب، والتكالب على الإمارة، والرغبة في الظهور، التي طالما قصمت الظهر.

وهو ما رهب منه النبي صلى الله عليه وسلم أمته، وقال: "إنكم ستحرصون على الإمارة، وإنها ستكون ندامة وحسرة يوم القيامة، فنعم المرصعة، وبئست العاقلة".

شبه ما يحصل من نفع الولاية حال ملابتها بالرضاع (على سبيل الاستعارة)، وشبه العظام انقطاع ذلك عنها عند الانفصال عنها بعزل أو موت، فهي تدر على صاحبها بعض المنافع واللذات العاجلة ثم سرعان ما تنقطع عنه، وتبقى عليه الحسرة والتبعة، فلا ينبغي لعاقل أن يحرص على لذة تتبعها حسرات.

ومن كبائر معاصي القلوب: اليأس والقنوط من رحمة الله، فقد قال تعالى على لسان نبيه يعقوب: {وَلَا تَبْأَسُوا مِن رُّوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَبْسُ مِنْ رُّوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ} (يوسف:87)، وقال على لسان خليله إبراهيم: {قَالَ وَمَنْ يَقْتطِ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الْمَثَلُونَ} (الحجر:56).

ومن هذه الكبائر: الأمن من مكر الله سبحانه، فقد قال تعالى: {أَقَامُوا مَكْرَ اللَّهِ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ} (الأعراف:99).

ومنها: محبة أن تشيع الفاحشة في مجتمع المؤمنين، فقد قال تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ يُجْبُونَ أَنْ تَشْرَعَ الْعَاجِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ} (النور:19).

تلك هي بعض الكبائر الموبقات أو المهلكات الخاصة بمعاصي القلوب، والتي يغفل الكثيرون عنها، موجهين أكبر همهم إلى الأعمال الظاهرة، طاعات مطلوبة، أو معاصي محذورة. وهذه المعاصي هي التي سماها الإمام الغزالي "المهلكات"، وخصص لها الربع الثالث من موسوعته "إحياء علوم الدين". فما أجدر أهل الدين ودعاته أن يولوها من العناية ما أولاه لها الشرع، وأنه يوجهوا إليها العقول والضمائر، وأن تكون محور التوعية والتربية والتنقيف.

- المصدر: "في فقه الأولويات.. دراسة جديدة في ضوء القرآن والسنة" لفضيلة الشيخ.

[الأسيرة](#)

[17 نصيحة مهمة للتعامل مع الطفل العنيد في المذاكرة أيام الامتحانات](#)

السيرة إلى الله

الست 7 ديسمبر 2024 08:00 م

مقالات متعلقة

هل تعتقد أنها متفانية؟ نبيي لصلا يدياً سديلاً بتطقس اذاملا

لماذا سقطت القدس بأيدي الصليبيين؟ وكيف تم استعادتها؟

م قرلاً راد ليجن مة حفناي .. انبلا ن سح ماملإ ي ثري ي واضرقلأ فسوي . د

د. يوسف القرضاوي يرثي الإمام حسن النابلي.. نافحة من حبل دار الأرقم

دوهيلا ونيطسافن ء انبلا ن سح ديهشلا ماملإ تاملاكن م

من كلمات الإمام الشهيد حسن النابلي عن فلسطين واليهود

نيطسلفلي ملاسلإ ح تفلا ي لء دهاش ءزغي ف "ي رمعلا دجسلا" .. مء 1400 ليقس سأت

تأسس قبل 1400 عام.. "المسجد العمري" في غزة شاهد على الفتح الإسلامي لفلسطين

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- [f](#)
- [t](#)
- [v](#)



أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر © 2025